

10- صفات الحق - 01-01-4341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى هو الحق ويدعو الى الحق ومنه الحق - 00:00:00

جل وعلا ومعرفة الحق واجب عظيم فكيف نميز الحق كيف نعرفه ما هي الدلائل الدالة عليه ما هي اماراته ما هي صفاته ما هي طريقة الوصول اليه؟ ما هي الصوارف عنه - 00:00:25

كيف نتعامل معها من هم اعداءه وكيف نواجههم هذه بصائر عظيمة ينبغي على المسلم وخصوصا في هذا الزمان ان يحرص عليها الحق الحق شيء كبير الحق قامت به السماوات والارض - 00:00:58

الحق في خضم هذه الشبهات والانحرافات الكثيرة الحق اين هو في غمرة الاطراف المتصارعة اين هو الحق اليوم في غمرة الاطروحات والنظريات كيف نعرف الحق الان في ظل هذا الزخم الكبير الهائل الذي تبثه القنوات وتزخر به - 00:01:27 المقالات هذه المنشورات على الشاشات كيف تعرف الحق الله سبحانه وتعالى اخرجنا من بطون امهاتنا على الفطرة السليمة فطرة الله التي فطر الناس عليها واقسم تعالى بذلك فقال ونفس وما سواها اي وا ما خلقها وقد خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمة - 00:01:55

فطر الله الناس على معرفته وعلى توحيده وان الحق لو عرض عليهم بدون موانع وصوارف سيقبلونه جعل الله في النفوس استعدادات للتعرف على الحق والاحساس به واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:02:24

واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى الحق الذي لاجله خلق الله الخلق وحق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا هذا الحق لابد من التعرف عليه ولابد من معرفة مصادر الحق - 00:02:48

مصادر الحق ايضا فان معرفة الحق من اشرف العلوم التي ينبغي تعلمها وهذا الحق من اسمائه وافعاله حق وصفاته حق وكل شيء ينسب اليه تعالى فهو حق الموضوع متعلق باسمه عز وجل وشرف كل علم بشرف المعلوم - 00:03:18

وهذا المعلوم له تعلق باسم من اسمائه تعالى وهو الحق وقوله حق وفعله حق ووعدته حق ولقاؤه حق ورسله حق وكتبه حق ودار كرامته حق ودار عذابه حق سبحانه وتعالى - 00:03:59

فاذا معرفة الحق من الفطرة اثنين معرفة الحق من اشرف العلوم ثلاثة معرفة الحق للتمييز بينه وبين الباطل وضبط الامور حتى لا يقع الزيف فان للحق امارات وعلامات نصبها الله تعالى - 00:04:24

والتمييز بين الحق والباطل امر مهم جدا معرفة الحق لاتخاذ الموقف من الحق بالتأييد ومن ضد الحق الباطل بالمواجهة وكذلك معرفة الحق تجعلك تؤيد انصار الحق وكذلك تواجه اعداء الحق - 00:04:52

وايضا اذا عرفنا الصوارف عن الحق عرفنا كيف نواجهه كيف نواجهها قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر - 00:05:28

مخافة ان يدركني ما معنى الحق واحد ولا يتعدد ما معنى الحق ابلج والباطل لجلج ما معنى الحق له علامات وامارات معرفة الحق سابعا تعين على الثبات عليه واليقين به - 00:05:44

خصوصا في عصر الفتن من الشهوات والشبهات خصوصا في عصر انتفاش الباطل وهيمنته كثرته وتغلبه التغلب المادي طبعا المسلم الذي يعرف الحق ثابت الجنان قوي الحجة مطمئن في مسيره ايضا - 00:06:08

معرفة الحق تعين في الحكم على الاشخاص والاعمال والمواقف والاحداث لانه لا يجوز الحكم على هذه الاشياء بالظن والتخرس ولا الرجم بالغيب ولا بالهوى والتشهي ولا بالعصبية اولا ما معنى الحق - [00:06:36](#)

الحق في اللغة كلمة تدل على احكام الشيء وصحته الحق في كتب اللغة وصفوه بالعدل ووصفوه بالثبات ووصفوه بالوجوب ووصفوه باليقين ووصفوه بالصدق ووصفوه بانه ضد الباطل اذا الحق الاحكام والصحة والاصابة والوجود والثبات - [00:07:09](#)

والصدق والعدل ما معنى الله هو الحق حق في وجوده فلا يمكن لاحد ان يجحده ويكون مصيبا حق سبحانه وتعالى في افعاله حق في قضائه وقدره حق في ذاته وصفاته - [00:07:47](#)

حق في الوهيته فلا يستحق احد العبادة الا هو فقلوه حق وفعله حق ورسله حق وكتبه حق ودينه حق الله سبحانه وتعالى هو الحق المطلق ذلك بان الله هو الحق - [00:08:17](#)

كل الناس كل البشر كل المخلوقات تفنى الا الله فانه عز وجل باق يبقى لان وجود حق لكن وجودنا نحن نأتي ونذهب كل من عليها فان ويبقى وجه ربك اسماؤه سبحانه وتعالى وصفاته حق - [00:08:39](#)

فلا يوجد في اسمائه مدح زايد لا يوجد في اسمائه شيء لا يستحقه سبحانه وتعالى وكذلك فان شرعه حق وشرع غيره فيه خطأ والصواب وفيه الباطل والانحراف وفيه النقص وفيه الظلم - [00:09:13](#)

اما شرعه حق عدل كمال وكذلك فان قوله سبحانه وتعالى حق ما في كذب ولا نقص ونخلا قال فالحق والحق اقول وتقديم المفعول والحق اقلوه واصل الجملة اقول الحق تقديم المفعول يفيد الحصر يعني لا اقول الا الحق - [00:09:43](#)

وقال عز وجل والله يقول الحق نحن نقول حق وباطل البشر يخطئون ويصيبون. الله قول حق دائما وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا كذب ولا ظلم لا في شرعه ولا في قدره - [00:10:18](#)

وهو يهدي السبيل سبحانه يهدي الى سبيل الحق والناس كثير منهم يهدون الى سبيل الباطل وكل ما سوى الله باطل يهدي الى باطل الا من دعا الى سبيل الله واستمد من الله - [00:10:44](#)

فيكون على الحق اصلا الناس لا يعرفون في الحق الا بنسبة اصابتهم من الحق الصادر عن الله وكذلك فان وعده سبحانه وتعالى حق لا يخلف ولا يتخلف وعده الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:11:08](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم يقول ابن القيم رحمه الله فكما ان ذاته الحق فقلوه الحق ووعد الحق وامره الحق وافعله كلها حق - [00:11:39](#)

وجزاؤه المستلزم لشرعه ودينه والليوم الاخر حق فمن انكر شيئا من ذلك فما وصف الله بانه الحق المطلق من كل وجه وبكل اعتبار فكونه حقا يستلزم ان شرعه ودينه وثوابه وعقابه كلها حق - [00:11:59](#)

وايضا فان ملك الله حق قال تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن فلا يبقى لاحد من المخلوقين ذا ملك ولا ملك لا يبقى لهم شيء ولقاؤه سبحانه وتعالى حق فالبعث حق لا شك فيه - [00:12:22](#)

ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وحسابه حق لا ظلم فيه يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فاذا نجد ان كلمة الحق هذه في القرآن والسنة كلمة متكررة - [00:12:48](#)

لها وزن ولها مدلولات عميقة والقضية تستحق ان نبحث عن تعرف عليها آآ ان نعتمدها وندافع عنها ونتبناها فبعد ما عرفنا تعريف الحق وارتباط الحق بالله عز وجل ومن اسماء الحق - [00:13:15](#)

فلنتعرف على صفات الحق الله لما خلق السماوات والارض خلقهما بالحق واخبر انه الحق وان شرعه حق وانه دعا العباد الى سبيل الحق ويريد الله للحق ان يحق فان الله من رحمته جعل للحق علامات - [00:13:46](#)

ما ترك البشر يضطربون في معرفة الحق ما ترك البشر في حيرة بل نصب الله للحق علامات يعني هذه الكتب التي انزلها وهذه الرسل التي بعثها وهؤلاء الدعاة الصادقين الذين قيدهم - [00:14:13](#)

وهذه الدلة التي ركزها في الفطرة وفي القرآن وفي الواقع للدلالة على الحق حتى ما يكون لاحد حجة يقول ما علمت ما دريت

فالحق له صفات وصفات الحق جميلة وتميزه عن الباطل - [00:14:36](#)

ولن يشتبه الحق بالباطل عند من يريد معرفة الحق ويستمد من الله العون والتوفيق ويسلك السبل التي ارشد الله الي في معرفة

الحق اما من اغمض عينه واصم اذنه فلن تملك له من الله شيئا - [00:14:58](#)

الشمس ساطعة في وضح النهار لكن من تعامى عنها واغلق عينيه لن يراها طم بكم عمي فهم لا يعقلون او من كان ميتا فاحييناه

وجعلنا له نورا يمضي به الناس كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها - [00:15:18](#)

اهم صفة للحق انه الهى المصدر فمن اراد البحث عن الحق لا يمكن ان يبحث عن الحق مثلا في نظريات الغربيين والشرقيين ولا في

معامل الابحاث والمختبرات ما يمكن ان يبحث عنه في اراء الناس - [00:15:41](#)

ما يمكن ان يقول وين الحق في الاعلاء؟ وسائل الاعلام يبحث عن الحق في اه المصادر البشرية مثلا ما الحق ميزة عظيمة او اعظم

ميزة للحق انه الهى المصدر ونتكلم هنا عن الحق كله - [00:16:08](#)

يعني الحق في العقيدة والعبادة والمعاملة ولذلك في ناس عندهم مشكلة حقيقية يعني يذهب يأخذ يشوف يقول خلنا نشوف ايش

عند الهنود والصينيين والاوروبيين والغربيين وش عند هؤلاء؟ وش عند - [00:16:37](#)

في ناس لما تيجي تبحث اقرأ تقرأ لكن ماذا تقرأ ولربما يضيع من الواحد سنين طويلة وربما يموت وما وصل لكن الذي يعرف انه

الحق الهى المصدر اول صفة للحق - [00:16:56](#)

واهم صفة للحق انه الهى المصدر لا يمكن ان يبحث عن الحق في غير المصادر الالهية والمصادر الالهية هي الوحي وما عندنا غيره

فالحبل الذي بيننا وبين الله هذا الكتاب وهذه السنة - [00:17:14](#)

فالذي يريد ان يبحث عن الحق خارج الكتاب والسنة الضال ولن يصل فلن تجد لسنة الله تبديلا هذا الحق الذي جاء من عند الله هذا

الحق وحي الهى وتشريع ربانى - [00:17:34](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم المصدر من المصدرية من ربكم

وانزلنا اليكم نورا مبينا فليس الحق نابعا من ارادة رئيس او طبقة او حزب او قبيلة - [00:18:04](#)

او شعب او اكثرية او ديمقراطية ولا يمكن البحث عن الحق في الرأسمالية والعلمانية والليبرالية والمذاهب البشرية لان الحق ما له الا

مصدر واحد فقط انه من عند الله والدليل - [00:18:35](#)

وقل الحق من ربكم الحق من اين من ربكم يا محمد قل للناس ان الحق الذي لا مرية فيه هو من الله الذي خلقهم وقال تعالى الحق من

ربك فلا تكونن من الممترين - [00:18:55](#)

وكل مصدر اخر معرض للخلل والضلال والزيغ والانحراف فلان يعطيك رأيا قاصا خلاص هذا رأيه لكن لما يعطيك اية وحديثا فانه

يعطيك حقا لو رأيت قاضيا يقضي بالجور والظلم فانما يقضي من هواه - [00:19:27](#)

او من جهله لان الله قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي والنبي عليه الصلاة والسلام قال قضاة ثلاثة اثنان في النار واحد عرف

الحق فجار واحد قضى على جهل - [00:20:03](#)

ولذلك ترى المصادر الاخرى غير غير الوحي الالهى تأتي بالباطيل فمثلا الان مثلا مثلا قوانين الامم المتحدة الدساتير البشرية ممكن

تجدها تشرعن الظلم او الانحلال الاخلاقي ربح الشذوذ زواج المثليين - [00:20:26](#)

والحرية الجنسية والزنا والفاحشة واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هذه والله امرنا بها محض افتراء ولذلك

رد عليهم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء انت اذا رأيت انحراف في الواقع لا يمكن يكون مصدره الهى - [00:20:51](#)

ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا ليس حقا ولذلك كل النظريات وكل الفلسفات هذه ليست مصدرا للحق ليست مصدرا للحق ثانيا تأييد

الالهى اذا اولا المصدر الالهى ثانيا التأييد الالهى - [00:21:15](#)

ان الله سبحانه وتعالى ايد الحق ايده بمعجزات للانبياء ايده بتثبيت اصحابه ايده بسنن كونية جارية ويحق الله الحق بكلماته فيثبت

اصحاب الحق على الحق ولو كره المجرمون وهذه كلماته - [00:21:42](#)

السابقة الازلية في الوعد بذلك وهذه اوامره وقضائه وهذه حججه وبراهينه الله يؤيد الحق بارسال الرسل ومعهم المعجزات الدالة على الحق وانزال الكتب المبينة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - [00:22:22](#)

وانزل معهم الكتاب بالحق رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس حجة على الله بعد الرسل المعجزات من التأييد الالهي للحق لانه لا بد للناس لابد للناس من بينات تدلهم انه هذا وليس هذا - [00:22:55](#)

ولو كل واحد يقول انا رسول اتبعوني فتح الباب للمبطلين فجعل الله للرسل الذين ارسلوا من عنده ايات تدل على انهم اتوا من عنده بالحق وان غيرهم دجالون كذابون قد جاءكم بينة من ربكم - [00:23:22](#)

فرعون جادل قالوا يعني ايش عرفنا يا موسى انك من عند الله قال او لو جئت بك بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه قرس لما القى عصاه - [00:23:52](#)

واضح جدا الفرق بين هذه الاية وبين شغل السحرة وما يمكن ان ما عند هؤلاء يقارع ما جاء به موسى. ما يمكن خلع كل رسول عنده اية تبين لمن للناس - [00:24:13](#)

الذين ارسل اليهم ان انه حق جاء من عند الحق برسالة الحق ودين الحق حتى ما يجيء ما جاء يقول طيب كل واحد يدعي ولو واحد الان قال لنا انتم يا ايها المسلمون تقولون انكم على الحق - [00:24:33](#)

نعم ما هو دليلكم وليش تدعون انكم على الحق؟ نقول لانه قد جاءنا رسول من الله بالحق ويش عرفنا انه هذا الرسول يعني صادق يمكن كذاب يمكن وفي غيره مدعو نبوة كثر حتى في هذا الزمن - [00:24:52](#)

نقول لان نبينا قد جاء بدليل على ان انه بعث بالحق هذا الدليل معجز واية من اية عظيمة من الله وتأييد الهي وهو هذا القرآن هاتوا مثله يا ايها العالم - [00:25:15](#)

هاتوا مثله فنحن عندنا الدليل القاطع على اننا على الحق ورسولنا حق الاسلام حق ولا حق غير هذا بهذا القرآن الموجود الان غير طبعها الايات والمعجزات التي كانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:41](#)

وكل رسول كان عنده بينات فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ترصي فيه فيه معجزات ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر. لان البشر يحتاجون الى - [00:26:03](#)

ادلة وبيانات وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي هذه اية ومعجزتي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة لان ايته معجزته مستمرة الى قيام الساعة ايضا الله جعل على الحق براهين - [00:26:24](#)

وادلة كما قال تعالى قل فله الحجة البالغة القرآن هذا لا يمكن ان يكون من تأليف بشر وقد حاول البشر في كل العصور السابقة الاتيان بمثله حتى في هذا الزمان - [00:26:47](#)

حاول حاولوا جرت محاولات حتى ان بعض نصارى العرب الضليعين باللغة العربية بعض النصارى العرب عندهم تزلج باللغة العربية حاول ما استطاعوا ما استطاعوا قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون - [00:27:07](#)

ومن التأييد الالهي للحق تأييده بالدعاة المخلصين. يعني كما ايده بالرسل الصادقين والكتب المنزلة ايده بالدعاة المخلصين الله يقيض للحق من يقوم به ويدعو اليه وينصره يدافع عنه هذا من رحمة الله ولا انطمس - [00:27:32](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نلاحظ مثلا قصة مؤمن ال ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين يتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:27:58](#)

ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يرزني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوه - [00:28:14](#)

مثلا مؤمن ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتن ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم - [00:28:31](#)

انتم انتم يا قومي يا ايها القبط ما تقولون انه عندنا رسالة اللي ما يتبعها يدخل النار ولا يتبعها يدخل الجنة. ما عندكم انتم اصحاب

دنيا جاء واحد وقال انا رسول من الله - 00:28:50

واتبعوا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد واذا ما اتبعتموني تدخلون النار واذا اتبعتموني تدخلون الجنة يا قومي هذا الرجل يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم يعني معه ادلة ما هو كلام ادعاء فقط - 00:29:11

واياك كاذبا فعليه كذبه وان يكن صادقا تورطوا يصيبكم بعض الذي يعظكم ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعون الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم العزيز الغفار لا جرم ان ما تدعونني اليه - 00:29:31 ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لاحظ ايضا - 00:29:52

ان التأييد الالهي كان حاضرا موجودا في التحركات النبوية حتى مع الاخذ بجميع الاسباب يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة كم سبب اخذ يعني تواعد مع ابي بكر سرا - 00:30:10

واخفي الامر عن كثير من اهله التقيا في وقت القيلولة وهدأة الرجل وخرجا في هذا الوقت واستعملا هاديا خريتا قدير بالطريق وسلك غير الطريق المعتاد ما هو على طريق المدينة مكة المدينة مباشرة - 00:30:36

وصار في اختباء في الغار وصار في من يزود بالطعام وصار في من يأتي بغنمه ليعفي اثار وخطوات طريق ومع ذلك كان التأييد الالهي حاضرا فان المشركين وصلوا الى الغار. رغم كل الخطوات - 00:31:09

دلالة على انه لولا ان الله نجاهما منهم ما كانت الاسباب كافية يعني في تأييد الهي في الموضوع يعني رغم كل الاسباب ولذلك نقول اتخذوا الاسباب وتوكل على الله - 00:31:35

لانه بلا اسباب خالفت السنة السنة الكونية الالهية وباسباب بدون توكل ما الاسباب تخفق ومهما كنت دقيقا الا ما تزل تخطئ اه يصير المفاجآت فلا بد فالتأييد الالهي للحق واصحابه حاضرا جليا حتى مع الاخذ بالاسباب - 00:31:49

يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا. قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما وحتى في الهجرة لحقهما مع انه نجوا من اول خطر لحقهما سراقة بن مالك - 00:32:17

وادركهما خلاص ولولا ان الله نجاهما منه لقبض عليهما واعادهما الى قريش يوم بدر اتخذت كل ما امكن من الاسباب لكن كان التأييد الالهي حاضرا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم قتلهم - 00:32:33

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ويوم الاحزاب يعني صحيح حفر الخندق ووضعت الحراسات ووضع النساء والاطفال في في الاطم الحصون وولي عليها من ولي من غلمان المسلمين - 00:33:03

لكن مع ذلك ما تم النصر الا بارسال ريح الله ارسل ريحا اطفا نيرانهم وكفأت قدورهم وقلعت خيامهم وفي جنود اذ ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها فحصلت النتيجة المرجوة ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - 00:33:31

وكفى الله المؤمنين القتال وصار في نصر اخر بعده مباشرة اللي هو فتح بني قريظة واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوع طيب اذا قلنا المصدر الالهي والتأييد الالهي وهذا من رحمة الله التأييد الالهي. يعني لو نتصور عاد الحق ما في رسل صادقين ولا دعاة مخلصين ولا كتب منزلة - 00:33:57

كيف يكون الوضع؟ ولا كرامات ولا يعني تأييد بجنود من عنده ولا في في يعني هنا لازم يستشعر الانسان المعاني الایمانية في موضوع الحق الحق ما هي قضية علمية فقط - 00:34:28

مع قضايا ایمانية قلبية ثالثا الحق يتسم بالثبات وعدم الاضطراب يعني ما تجد في الحق يعني ما تجد فيه زعزعة ما تجد فيه خلل ما تجد فيه اضطراب الحق مضطرب - 00:34:47

وثابت الحق ما يتلون ويتغير ويتبدل الحق ثابت ولذلك تجد الان الباطل من علامات الباطل انه انه بشري المصدر او شيطاني المصدر وانه يتلون ويتغير شوف مثلا شوف الله عز وجل يجري اقدار في في الواقع - 00:35:11

تجعل الناس يعني هو الله من رحمته انه يجعل الامور حصة يعني مثلا الديموقراطية في كثير من الناس عندهم قناعة

بالديمقراطية وصناديق الانتخابات وانه الديموقراطية هذه يعني هي الطريقة الصحيحة وهي الطريقة الراقية - [00:35:42](#)

والديمقراطية هي الطريقة يعني ناضجة لكن اذا نظرت الى الواقع تجد ان الديموقراطية كصنم من تمر متى ارادوه اتخذه ومتمى ما ناسبهم اكلوه هل هل الديموقراطية منهج مضطرب في العالم؟ عند اهله الذين يقولون به - [00:36:06](#)

اذا ناسبهم اتخذه فما عجبهم النتائج راحت الصناديق وراحت الانتخابات وراحت النتائج وراحت خلاص فالله يجري احداث ليبين للناس انه هذي اباطيل وفي كل المسائل حتى جيب اكبر مسألة لها خلاص الحق فيها من عند رب العالمين شيء معين - [00:36:41](#)

لذلك فان بالحق يطرد والباطل متلون وهذا طبعا من صفات المنافقين الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافر نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ولم نمنعكم من المؤمنين - [00:37:17](#)

اما الحق في ثبات اذا لقيتم فئة فاثبتوا حتى اذا لقيتم فئة من اهل الباطل يناقشون ويجادلون فاثبتوا واذا لقيتم فئة تهدد تتوعد تثبته واذا لقيتم فئة تعذب وتعتدي فاثبتوا - [00:37:47](#)

واذا لقيتهم فئة تقاتل فاثبتوا فسواء كانت تجادل او تقاتل او تهدد وتتوعد بالباطل او او اثبتوا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكثير من الذين اسلموا - [00:38:14](#)

رأوا آيات رأوا آيات تدل على ان هذا هو الحق بعضهم رأوا في ساحات المعارك وقال رأيت جنودي يفرون امام ناس ما عندهم الا بنادق قليلة مع كثرة ما لدينا من السلاح والعتاد - [00:38:40](#)

فقلت كيف يمكن هذا بعضهم يقولون ما نعرف دين محارب في العالم الان مثل الاسلام ولكن الاسلام حسب الاحصاءات اكثر دين في العالم ينتشر كيف صارت هذه يعني كيف الاسلام - [00:38:58](#)

دين يحارب في العالم هو واتباعه كل شيء قتل حصار شبهات كل الانواع مواجهات ومع ذلك كيف يعني الاسلام اكثر دين في العالم ينتشر بحسب الاحصاءات كيف هذي تصير فبعضهم اسلموا لما رأى هذا - [00:39:17](#)

قال هذا يعني هذا ما يمكن الا ان يكون حق يعني لانه كل ما حاربناه مهما اشتد حربنا له ينتشر اكثر طب ما هو بان العادة جرت ان الشيء المحاصر - [00:39:41](#)

والمحارب يموت ينكمش طيب يبقى مكانه على الاقل يعني ما يزيد لكن نحاربه ويزيد ونحاربه وينتشر ما هذا شي مو هذا ليس من صنع البشر خلاص في شيء خارج عن - [00:39:56](#)

في شيء خارج عن العادة في شيء فوق العادة ايضا من التقييضاات الالهية للحق ان الله يقدر مواقف يثبت فيها اهل الحق لبقائه دلالة على انه حق يعني مثلا يعني - [00:40:22](#)

قصة اصحاب الاخودود موقف الغلام هذا ثبت الله به الناس وهدي الله به الناس هذا وثبت حتى موقف الغلام الذي مع امه عندما تقاعست ان تقع في النار فقال يا امة اصبري فانك على الحق - [00:41:00](#)

سواء كان الغلام الكبير ولا الغلام الصغير هذا ترى آيات دالة على الحق لان عادة يعني المبادئ يدافع عنها الرجال الاقوياء الكبار فلما الله يقيض غلاما لتسلم على يديه قرية باكملها - [00:41:28](#)

ويقيد رضيعا ليثبت به امة ايش معناها هذه منصوبات ينصبها الله بالواقع هذه اقدار وهذه مواقف يقدرها الله في الواقع لتثبيت اهل الحق على الحق هذي اعانة هذي اعانة مهمة - [00:41:50](#)

الان في غمرة الاحداث التي تدور في العالم العربي تجد في بعض الوفيات آيات باهرات وكرامات فعلا يعني مع نقل المشاهد في عالم اليوتيوب وغيره في قضية الخاتمة والنهاية والشهادة يعني في الموت - [00:42:20](#)

ستجد ان هناك اشياء باهرة واضحة تثبت المؤمنين شوف هذا كيف مات وكيف على اي شيء وماذا نطق وماذا قال قبل ان يموت وهذا حاولوا مثلا في مثلا طعن جثته وحرقها وهذا - [00:42:44](#)

وهذا ما وهذا رافع الاصبع وهذا بيده المصحف وهذا هذه اشياء كثيرة شواهد متعددة بالنهاية يعني لماذا يقيدها الله اه ليبين للناس الحق وليثبتهم عليه ماشطة بنت فرعون الان اسلمت الماشطة - [00:43:00](#)

يعني الكوافيرة الماشطة اسلمت على يد موسى عليه السلام واخفت اسلامها سرا الماشطة كانت تمشط بنت فرعون وقع المدري من يدها مرة فقالت بسم الله على ما عرفناه من الادلاء - [00:43:27](#)

بان الانسان لو صار له صدمة مفاجئة حرق مفاجئ سقوط مفاجئة بسم الله بسم الله مثل حديث طلحة اصيب بسهم قطع اصابعه قال حسي كلمة تقولها الاعراب عند الالم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو قلت بسم الله رفعتك الملائكة والناس - [00:43:54](#)

بسم الله قالت المرأة الماشطة لما وقعت المدري من يدها امام بنت فرعون بسم الله هذه قالت يعني قالتها فجأة يعني اللسان انطلق بها من غير تخطيط لان هي تخفي ايمانها - [00:44:18](#)

فبنت فرعون انتبهت سمعت قالت ابي الله ابي قالت خلاص قالت ربي ورب ابيك الله عز وجل بلغت عنها اخذت المرأة ولها اولاد فامر باولادها فالقوا بين يديها واحدا واحدا - [00:44:39](#)

خلاص جاب قدر منه نحاس قال اسلكي علينا من الحق انت عندك خدمة كذا سنة نقدم اولادك مجرم قدم اولادها امامها واحدا واحدا يلقون في القدر ولا اصعب على المرأة من ان ترى - [00:45:08](#)

اولادها يلقون امامها في الموت ثم تلقى ورائهم مع ذلك ثبتت هذه القصة ثبت الله بها ويثبت الله بها ولا زال يثبت الله بها لان قصة الغلام المؤمن وقصة ماشطة فرعون بنت فرعون وقصة قصة - [00:45:28](#)

كل هذه مثبتات ستبقى الى قيام الساعة الى ان انتهى ذلك الى صبي لها مرضع ومرضع وكأنها تقاعست من اجله قال يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة - [00:45:46](#)

فاقتحمت لما يهيئ الله للحق ائمة يثبتون. يعني مثلا الامام احمد كم ابتليا وضربا وسجن ومنع اوذي وعرض للقتل مرارا كاد ان يموت كاد فكانت كلماته ومواقفه تثبت الناس وكذلك - [00:46:06](#)

يقيض الله من الذين يقاتلون عن الحق من يثبت الى ان يقتل صحيح انه ذهب عمر المختار قائد والناس يحتاجون اليه فراغا قتل لكن بقيت سيرته وبقي الحدث يثبت الله به الناس - [00:46:34](#)

وهكذا اذا هذا التأييد الالهي من هلال دعاة الصادقين والمواقف هذا لي معرفة الحق والثبات عليه ايضا الحق فصل بين الامور. فكثيرا ما تشبهه وتختلط الامور على الناس او على بعض الناس - [00:47:02](#)

فحتاج الى الحق للفصل من فصل النزاعات ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وخير الحاكمين والله تعالى سمى يوم القيامة يوم الفصل ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين - [00:47:29](#)

خلاص يفصل بين اهل الحق واهل الباطل ويقضى في محكمة الهية. يوم القيامة باي يوم اجلت ليوم الفصل فيفصل بين اهل الشرك واهل الايمان والتوحيد ويفصل بين اهل البدعة واهل السنة يفصل بين الظالم والمظلوم - [00:47:51](#)

به يوم الفصل طرقتان الحق يفصل والباطل يغممم الباطل يغممم لفلقت الامور تغطية الامور سلق الامور وتجد تعمد بعض الناس للخلط تعمد الخلط مات فلان الفلاني النصراني رحمه الله كذا يقول لك الخبر - [00:48:13](#)

ايش هذي نصراني رحمه الله كيف صارت هذا تعمد خلط الامور حتى ما يعني يجي واحد يعني لان الحق انه خلاص يعني لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار فما فيها يرحمه الله في دخل النار. يدخل النار - [00:48:50](#)

والناس وامرهم الى الله ما تجوز الترحم على كافر فالترحم على كافر في الخبر ايش هو خلط للامور خلط وما كان الله ليذر هذا حتى يميز كما قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:49:09](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين واما اه يعني اهل الباطل ما تطلع بنتيجة ما في وما ممكن يقضي مرة هكذا ومرة هكذا ومرة كما قالت العرب في امثالها - [00:49:29](#)

وجدت الضيع تمره فاختلسها الثعلب فلطمته فلطمها فتحاكما الى الضب فقال يا ابا الحسن قال سميعا دعوت قالت اني التقتت تمره قال حلوة جنيتي قال قال ان الثعلب اخذها قال حظ نفسه بغى - [00:49:50](#)

قالت فلطمته قال اسفتي والبادي اظلم قالت فلطمني قال حر انتصر لنفسه قالت اقضي بيننا قال قد قضيت ما في نتيجة فاما ان

يكون باطل واما غمغمة الحق يتصف خامسا بالقوة - 00:50:20

بالقوة الحق قوي الحق ليس ضعيفا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق يدمغه يهلكه يقال دمغ الرجل الرجل شجه

شجة بلغت الدماغ فاذا هو زاهق مهالك زائل مضمحل - 00:50:43

اهل الحق للقوة التي معهم يثبتون يثبت الله الذين امنوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق

ظاهرين الى قيام الساعة لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:51:15

ليش؟ ليش لا يضرهم من خذلهم وخالفهم ليش ظاهرينا لقوة الحق الذي معه ما هو لقوة السلاح فقط الذي معهم بقوة الحق الذي

معهم فاذا الحق قوي الحق ليس ضعيفا - 00:51:38

ولا يحتاج ان نعتذر عن التمسك بالحق ولا ان نقدم مبررات مسوغات مع الاسنان على على جناية ولا على شيء يخجل منه لا هذا شيء

يفتخر به سادسا الخيرية الحق ملازم للخير دائما - 00:51:58

لا ينفصم عنه مفارق للشر دائما لا يلتقي معهم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ان

الله لا يأمر بالفحشاء ايها الملك يقول جعفر آآ بن ابي طالب للنجاشي - 00:52:19

كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على

ذلك حتى بعث الله الينا رسولا من له نعرف نسبه - 00:52:41

وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كان ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والواثن وامرنا

بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار - 00:53:04

والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة الحديث اذا واضح لما كانوا يعني كنا

اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ترى شوف حتى الان يعني الغرب الغرب المتقدم - 00:53:27

يعبدون الاصنام ويأكلون الميتة ويأتون الفواحش كفر الباطل متشابه ويأكل القوي منا الضعيف وماذا يفعل الغرب يأكل الضعيف قوي

يأكل الضعيف حتى بعث الله الينا رسولا. فالاشياء التي جاء بها - 00:53:50

كلها خير ولا تجد شيئا يستحيا منه في الحق يخجل منه ما تجد شيئا يخجل منه في الحق ما في ما في ليس في الحق اشياء سرية

مثل بعض الملل كالدروز وغيرها يقول لك ما اقدر اقول لك عقيدتي ما - 00:54:15

اصلا في اشياء احنا ممنوعين نقولها وفي الحق ما فيه اشياء سرية ولا في اشياء مخجلة اذ الواحد يعني يخجل من ذكرها يتوارى

كذا لا وضح الحق واستنار السبيل وعليه فعل الجميل دليل - 00:54:34

نحمل الخير للجميع ونسعى وعلى الله ربنا السبيل وسابعا الحق سالم من التضارب والاضطراب وهو واحد ولو ان هناك وجوها

متعددة لفعل الحق وسبلا متنوعة لاقامة الحق فهو في النهاية واحد - 00:54:57

فاذا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذه سبل الجنة كثيرة في سبيل الصلاة وسبيل الصيام وسبيل الصدقة وسبيل العتق وسبيل

بر الوالدين في النهاية توصل الى شيء واحد مرضاة الله الجنة - 00:55:25

شي واحد عبادة رب واحد الحق لا يضطرب ولا يتذبذب الكتب السماوية يصدق بعضها بعضها كلها بشرت بمحمد صلى الله عليه

وسلم وكل الانبياء حذروا من الدجال. يعني شوف التوارد. توارد - 00:55:42

الحق يعني التوراة وانجيل وقرآن وكتب كلها فيها التبشير بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ما من نبي الا حذر امته الدجال فالتوارد

على الخير تعريفا به والتوارد على الشر تحذيرا منه - 00:56:06

لاحظ الحق ما يضطرب ما يتغير اه ما يتناقض وهو الحق مصدقا لما معهم من الكتب السماوية ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافا كثيرا ثامنا من علامات الحق الوضوح - 00:56:24

ابلد ما في خداع ومواربة. الحق ابلج والباطل لجلج الباطل هو احيانا ما تمسك شيء تريد ان تتعرف تظبط تبغى ضوابط ما ما تجد

ضوابط فاذا الحق واضح وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء كما قال حسان - 00:56:46

قال الله تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين قال النبي عليه الصلاة والسلام قد تركتكم على البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك ليلاها كنهارها سواء تاسعا الحق سهل الفهم - [00:57:20](#)

يعني لو قارنت بين التوحيد وبين علم الكلام والفلسفة تجد علم الكلام والفلسفة عسير صعب وعمر مسلكه وعمر لكن تجد ان التوحيد اعبدا الله ما لكم من اله غيره سهل الفهم جدا - [00:57:41](#)

ما في الغاز ما في اسرار ما في معميات لكن خذ لك اديان اخرى قائمة على الكهنوتيات مثلا والرهانيات والفلسفيات ما هضم عسير فهمه صعب مع تناقضه اما الحق سهل المأخذ - [00:58:00](#)

قريب للجميع قارن بين عقيدة التوحيد وعقيدة التثليث. وشوف عقيدة التثليث على وعورتها وصعوبتها وتناقضها وتضارب بعضها مع بعض وايش يعني الفهم كيف لو تقول عاد اول البداية تقول عطوني البداية - [00:58:25](#)

يقول لك يعني بالسالوس والناسوت واللاهوت والناس من اولها من اولها العملية ملخبطة وصعبة جدا وثلاثة اقانيم وبعضها وثلاثة في واحد وواحد في ثلاثة وين هذا؟ الاب والابن وروح القدس الثالث. طب الثالث ايش هو؟ طب ايش علاقته؟ ما هو الثالث هذا - [00:58:47](#)

ما هو عاشرا اه الحق يبنيني على الدليل والبرهان لا على الظن والتخمين الحق مبني على الدليل والبرهان لا على الظن والتخمين اما الباطل خرافات اهو تقليد اعمى تخمين وما يتبع اكثرهم الا ظنا وان الظن لا يغني عن الحق شيئا - [00:59:20](#)

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين لنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الله سبحانه وتعالى جعل قدر الحق واضحا والباطل غامضا صعبا متناقضا تخمينات اوهاام فلسفة. تشوف الان بعض العقائد قائمة على الايش ؟ - [00:59:52](#)

الرؤى والاحلام بعض العقائد قائمة على الاوهاام بعض العقائد قائمة على يعني اه انحرافات الفكر والاسقام ولذلك فان بناء الحق على البرهان والدليل من اكبر الايات الدالة البيّنات الدالة عليه - [01:00:25](#)

هذه عشر صفات بمعرفة الحق وتبينه سنواصل ان شاء الله في هذا الموضوع وهذه البصائر في موضوع الحق بمشيئة الله تعالى درسنا غدا بعد صلاة المغرب آآ ان شاء الله - [01:01:02](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وارني يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:26](#)